

¹ فَقَالَ الرَّبُّ لَأَيُّوبَ مِنَ الْعَاصِقَةِ، ² مَنْ هَذَا الَّذِي يُظْلِمُ
الْقَصَاءَ بِكَلَامٍ يَلَا مَعْرِفَةٍ. ³ أَشَدُّ الْآنَ حَقْوُكَ كَرْجُلٍ، فَإِنِّي
أَسْأَلُكَ فَتُعَلِّمُنِي. ⁴ أَيْنَ كُنْتَ حِينَ أَسَسْتُ الْأَرْضَ. أَحْبَبْتُ إِنْ
كَانَ عِنْدَكَ فَهْمٌ. ⁵ مَنْ وَضَعَ قِيَاسَهَا. لَأَنَّكَ تَعْلَمُ، أَوْ مَنْ مَدَّ
عَلَيْهَا مِطْمَاراً. ⁶ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قَرَّرْتُ قَوَاعِدَهَا، أَوْ مَنْ
وَضَعَ حَجَرَ رَأْوِيَّتِهَا، ⁷ عِنْدَمَا تَرْتَمَتْ كَوَاكِبُ الصُّبْحِ مَعاً،
وَهَتَفَ جَمِيعُ بَنِي اللَّهِ. ⁸ وَمَنْ حَجَرَ الْبَحْرَ بِمَصَارِيحَ حِينَ
انْدَفَقَ فَخَرَجَ مِنَ الرَّحِمِ. ⁹ إِذْ جَعَلْتُ السَّحَابَ لِبَاسَهُ
وَالصَّبَابَ قِمَاطَهُ. ¹⁰ وَجَرَمْتُ عَلَيْهِ حَدِّي وَأَقَمْتُ لَهُ مَعَالِيْقَ
وَمَصَارِيحَ، ¹¹ وَقُلْتُ، إِلَى هُنَا تَأْنِي وَلَا تَتَعَدَّى، وَهُنَا تُخَمُّ
كِبْرِيَاءُ لِحِجْكَ. ¹² هَلْ فِي أَيَّامِكَ أَمَرْتُ الصُّبْحَ. هَلْ عَزَّفْتُ
الْقَجَرَ مُوضَعَهُ. ¹³ لِيُمْسِكَ بِأَطْرَافِ الْأَرْضِ قَبْضُ الْأَشْرَارِ
مِنْهَا. ¹⁴ تَتَحَوَّلُ كَطِلِينِ الْحَاثِمِ، وَتَقِفُ كَأَنَّهَا لَا يَسَهُ. ¹⁵ وَيُمْنَعُ
عَنِ الْأَشْرَارِ نُورُهُمْ، وَتُكْسِرُ الدَّرَاغُ الْمُرْتَفَعَةُ. ¹⁶ هَلْ
انْتَهَيْتُ إِلَى بَنَائِعِ الْبَحْرِ، أَوْ فِي مَقْصُورَةِ الْعُمْرِ
تَمَشَّيْتُ. ¹⁷ هَلْ انْكَشَفَتْ لَكَ أَبْوَابُ الْمَوْتِ، أَوْ غَايَسْتُ
أَبْوَابَ طِلِّ الْمَوْتِ. ¹⁸ هَلْ أَدْرَكْتَ عَرْضَ الْأَرْضِ. أَحْبَبْتُ إِنْ
عَرَفْتَهُ كُلَّهُ. ¹⁹ أَيْنَ الطَّرِيقُ إِلَى حَيْثُ يَسْكُنُ الثَّوْرُ،
وَالطَّلْمَةُ أَيْنَ مَقَامُهَا، ²⁰ حَتَّى تَأْخُذَهَا إِلَى ثُخُومِهَا وَتَعْرِفَ
سُبُلَ بَنِيهَا. ²¹ تَعْلَمُ، لَأَنَّكَ حَيِيذٌ كُنْتَ قَدْ وُلِدْتَ، وَعَدَدُ

أَيَّامِكَ كَثِيرٌ. ²² أَدَخَلْتُ إِلَى حَرَائِنِ الثَّلَجِ، أَمْ أَبْصَرْتُ
مَخَارِنَ الْبَرَدِ. ²³ أَلَيْبِي أَبْقَيْتَهَا لَوْفِ الصُّرِّ، لِيَتَوَمَّ الْقِتَالُ
وَالْحَرْبُ. ²⁴ فِي أَيِّ طَرِيقٍ يَتَوَرَّعُ الثَّوْرُ وَتَتَفَرَّقُ الرِّيحُ
السَّخْرِيَّةُ عَلَى الْأَرْضِ. ²⁵ مَنْ قَرَعَ قَنَوَاتِ لِهَاطِلٍ وَطَرِيفاً
لِلصَّوَاعِقِ لِيَمْطُرَ عَلَى أَرْضٍ حَيْثُ لَا إِنْسَانٌ، عَلَى قَفَرٍ
لَا أَحَدَ فِيهِ، ²⁷ لِيُرْوِيَ الْبَلَقَعَ وَالْخَلَاءَ وَيُنْبِتَ مَخْرَجَ
الْعُشْبِ. ²⁸ هَلْ لِلْمَطَرِ أَبٌ، وَمَنْ وَلَدَ مَاجِلَ الطَّلِّ. ²⁹ مِنْ
بَطْنٍ مَنْ خَرَجَ الْجَلِيدُ. صَفِيعُ السَّمَاءِ، مَنْ وَلَدَهُ. ³⁰ كَحَجَرٍ
صَارَتْ الْمِيَاهُ. احْتَبَأَتْ. وَلَكَّذَ وَجْهُ الْعُمْرِ. ³¹ هَلْ تَرِبَطُ
أَنْتَ عُقْدَ الثَّرْبَا أَوْ تَفُكُّ رُبَطَ الْجَبَّارِ. ³² أَنْخُرْخُ الْمَتَارِلَ فِي
أَوْقَانِهَا وَتَهْدِي النَّعْشَ مَعَ بَنَاتِهِ. ³³ هَلْ عَزَّفْتُ سُنَنَ
السَّمَاوَاتِ أَوْ جَعَلْتُ تَسْلُطَهَا عَلَى الْأَرْضِ. ³⁴ أَتَرْفَعُ صَوْتَكَ
إِلَى السُّحُبِ قَبْضُوكَ قَبْضُ الْمِيَاهِ. ³⁵ أَتُرْسِلُ الْبُرُوقَ
فَتَذْهَبُ وَتَقُولُ لَكَ، هَا تَخُنُّ. ³⁶ مَنْ وَضَعَ فِي الطَّحَاءِ
حِكْمَةً، أَوْ مَنْ أَطْلَهَ فِي الشَّهْبِ فِطْنَةً. ³⁷ مَنْ يُخْصِي
الْغُيُومَ بِالْحِكْمَةِ، وَمَنْ يَسْكُبُ أَرْقَاقَ السَّمَاوَاتِ، ³⁸ إِذْ
يَنْسِيكَ التُّرَابُ سَبْكَاً وَتَبْلَاصِقُ الطَّيْنُ. ³⁹ أَتَضْطَاذُ لِلْبُؤَةِ
قَرِيسَةً، أَمْ تُشْبِعُ نَفْسَ الْأَسْبَالِ، ⁴⁰ حِينَ تَرِبُضُ فِي عَرِينِهَا
وَتَكْمُنُ فِي غَابِيَّتِهَا لِلْكُمُونِ. ⁴¹ مَنْ يَهْبِي لِلْغُرَابِ صَيْدَهُ إِذْ
تَنْعَبُ فِرَاحُهُ إِلَى اللَّهِ، وَتَتَرَدَّدُ لِعَدَمِ الْقُوَى.